

البرنامج. المرحلي في المجلس الوطني الثاني عشر ، لم يرد في الذهن مطلقا ان الظروف أصبحت الان ناضجة تماما لتحقيق هذا الهدف . بالعكس ، يدور اشرس نضال من اجل تحقيق هذا الهدف . انني اتفق مع الاخ الذي ذكر ان هذه القضية توضع فسي. وجهها مؤامرات وعقبات متعددة الاشكال : المذابح التي تجري في لبنان ، تحرك الحكم في الأردن ، اتفاقية سيناء والبنود المعلقة والسرية فيها ، كذلك ما يجري في المنطقة العربية من افتعال الصدامات مثلا بين الجزائر والمغرب ، وكذلك الذي يجري في منطقة الخليج . كل ذلك في الواقع اجواء ، المقصود منها ليس ضرب حركة التحرر العربي بوجه عام ، انما ايضا وبشكل خاص ، ضرب الشعب الفلسطيني وحرمانه من تحقيق الهدف الذي ورد في البرنامج المرحلي ، وكيسنجر علق على الانتفاضة بانها موجهة للمخطط الأمريكي . من هنا فان القضية الاساسية التي نخرج بها من الندوة هي اننا مطالبون على ضوء الانتفاضة الرائعة التي جرت في الضفة الغربية وقطاع غزة و الجليل ، بالبحث عن وسائل تطوير النضال ، تعميقه ، تعبئة اوسع القوى وال جماهير الفلسطينية وان يتخذ هذا النضال اشكالا جديدة . صحيح ان الكفاح المسلح هو ارقى الاشكال ، لكن التجربة اثبتت ايضا ان الاشكال الاخرى الملائمة والضرورية ، السياسية وال جماهيرية ، وهي التي تمكن كل مواطن من شعبنا من المساهمة بدوره في المعركة ، ثم التحرك على النطاق الدولي ، وقد شاهدنا تأثير الذي لم يكن فقط مجرد الحصول على تأييد عالمي ، وانما كان له دور في الهاب الجماهير وتحريكها .

### الدكتور الياس شوفاني :

انني لا اتفق مع الكلام الذي طرح هنا وهو ان الكلام عن السلطة الوطنية لا يمت بصلة الى هذه الندوة ، بل ان الكلام عن السلطة الوطنية هو في صميم هذه الندوة . اذا كنا نريد استخلاص الدروس والعبر وماذا يجب ان نتعلم في المستقبل ، وماذا يجب ان نطرح من برامج ، ففي صلب الموضوع تصور برنامج الثورة الفلسطينية للمستقبل . من المفروض عقد المجلس الوطني الفلسطيني في القريب وفي تقديري انه يجب تطوير الكلام بعد هذه الانتفاضة عن برامج الثورة الفلسطينية ، حتى يعيد المجلس الوطني الآتي النظر في البرامج المرحلية التي طرحت في المجلس الثاني عشر .

هذه الانتفاضة وضعت النضال الفلسطيني على صعيد جديد . اذا كان لا بد من طرح شعار جديد فيجب بالاساس العودة الى البرنامج الاساسي للثورة الفلسطينية ، وتطوير بعض جوانبه بحيث تتم المرحلة القادمة عن رفح مستوى الصراع وتنظيم العلاقة بين الفلسطينيين اصحاب الارض الاساسيين والارض والمستوطنين ، باطار اكثر تطورا على اساس الدولة الديمقراطية ، وتطوير الاسس البدئية التي طرحت في الدروة الديمقراطية الى شعارات اكثر تقدما تحفز الناس في الداخل بمختلف مناطقهم على النضال من اجل تحقيق هذه الشعارات اذا كان لا بد من مرحلتها ، باعطائهم المزيد من الارتباط بالارض . المزيد من القدرة على تحديد العلاقة بين الناس والارض . ولا اعتقد ان ذلك صعب جدا . فهو مرحلة نحو الدولة الديمقراطية وليس نحو تقسيم اراضي فلسطين .

### محمود سويد :

في تقديري ان المرحلة التي وصلها النضال الفلسطيني حاليا ، وكل الانجازات التي تحققت خلال السنوات الماضية على الصعيد السياسي والعربي والمالي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وتصعيد النضال الفلسطيني وتطوير كل هذه